ونحوه اطلاق اسم المقول على القول كقوله تعالى قل لو كان معه آلهة كما يقولون .

ومنه سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا أي عن مدلول قولهم ومنه قبرأه ا مما قالوا أي من مقولهم وهو الادرة وإطلاق الاسم على المسمى كقوله تعالى ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها أي مسميات .

سبح اسم ربك الأعلى أي ربك .

وإطلاق اسم الكلمة على المتكلم كقوله تعالى لاتبديل لكلمات ا أي لمقتضى عذاب ا و إن ا يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم تجوز بالكلمة عن المسيح لكونه تكون بها من غير أب بدليل قوله وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ولا تتصف الكلمة بذلك .

وأما قوله تعالى اسمه المسيح عيسى فإن الضمير فيه عائد الى مدلول الكلمة والمراد بالاسم المسمى فالمعنى المسمى المبشر به المسيح بن مريم